

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى في المحافظات الجنوبية لفلسطين

د. ديبية موسى الزين*

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم، وعلاقتها بدرجة تقديرهم لمستوى قدرتهم على إدارة الذات، وذلك في ضوء المتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي)، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق مقياسين من إعداد الباحثة، الأول: مكون من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. والثاني: مكون من (35) فقرة، وذلك على عينة عشوائية بسيطة قوامها (344) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمقياس الانغلاق المعرفي بأبعاده الثلاثة جاء (3,35) بوزن نسبي (09,67%) بدرجة موافقة متوسطة، أن درجات التقدير لمقياس إدارة الذات "كبيرة بمتوسط حسابي (9,3) بوزن نسبي (78,09%)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الانغلاق، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وأنه لا توجد فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم في إدارة الذات، تعزى لجميع المتغيرات، ووجود علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم وعلاقتها لدرجة تقديرهم لمستوى قدرتهم على إدارة الذات.

الكلمات المفتاحية: الانغلاق المعرفي، إدارة الذات، طلبة جامعة الأقصى

د. ديبية موسى الزين - دكتورة علم نفس جامعة الأقصى adadybt@gmail.com

Epistemological introversion and its relationship to self-management among a sample of Al-Aqsa University students in the southern governorates of Palestine

Abstract:

The study aimed to find out the relationship between epistemological introversion and self-management among Al-Aqsa University students, and its relationship to the degree of their estimation of their ability to self-management in light of the variables: (gender, marital status, academic specialization) To achieve this, the study followed the descriptive approach by applying two scales prepared by the researcher: the first consisting of (32) items distributed over three areas and the second of (35) items. The scales were applied on a simple random sample of (344) male and female students. The results of the study showed that the arithmetic mean of the epistemological introversion scale in its three dimensions came (3.35) with a relative weight of (67.09%) with a medium degree of agreement. The degrees of appreciation for the "Self-Management Scale" are significant, with an arithmetic mean (3.9) and a relative weight of (78.09%). The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the sample members' estimates of the level of epistemological introversion due to the gender variable in favor of males, and the variable of specialization in favor of the humanities. However, there were no statistically significant differences between the average estimates of the study sample members for the level of introversion due to the marital status variable. Moreover, there are no statistically significant differences in the degree of estimation of the sample members of their ability in self-management due to all variables. The study also showed that there is a medium correlation between the degree of estimation of the sample members of their level of epistemological introversion and its relationship to the degree of their estimation of their ability to self-manage.

Keywords: epistemological introversion, self-management, Al Aqsa University students

حياتي يساعد على الإفادة من خوض تجارب الحياة، والاستفادة منها من أجل الحصول على المعرفة ومواكبة التقدم الحضاري، وإما أن يكون عكس ذلك، فيختار لنفسه أسلوباً يتسم بالتفكير المنغلق، فيكون منغلقاً في تفكيره ليس لديه مساحة من التفكير المرن؛ مما يعوق تقدمه الاجتماعي والحضاري؛ لأن

مقدمة:

يشهد المجتمع اليوم مرحلة تغيير سريعة في شتى مجالات الحياة المختلفة؛ لذا يتطلب من الفرد أن يكون على قدر من التفتح الفكري والعقلي، قادراً على التحديث والاستفادة من كل جديد؛ من أجل مواكبة هذا التغير، ففقدرة الفرد على اتخاذ أسلوب معرفي

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

التفكير المنغلق يؤدي إلى الصلابة في الفكر والتعصب ومقاومة التغيير، وبما أن الانغلاق المعرفي يؤثر في شخصية الطالب الجامعي، وفي قدرته على مواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرض لها، وعلى كيفية استجاباته للمتغيرات الحضارية والاجتماعية، إذا لابد من التعرف إلى الأساليب المعرفية التي تلعب دورًا كبيرًا في تكوين شخصيات ونفسيات الطلبة في المرحلة الجامعية باعتبارهم فئة مهمة داخل المجتمع، حيث إنها تمر بمجموعة من التغيرات والاضطرابات النفسية والفسولوجية، والتي في ضوءها يتم تشكيل اتجاهاتهم وأفكارهم عن المجتمع المحيط بهم.

لهذا يوجد اهتمام اليوم بدراسة الجانب المعرفي لديهم؛ من أجل فهم شخصياتهم، وتفسير ما يرون به من تغيرات أو سلوكيات؛ من أجل التعبير عن ممارستهم من خلال مجموعة الأساليب المعرفية التي من بينها الانغلاق المعرفي.

لذا يعتبر الانغلاق المعرفي واحدًا من الأساليب المعرفية التي يمارسها الطلبة كمواقف حياتية؛ بسبب الظروف التي يعيشونها، وهو واحد من المشكلات التي تعوق قيام الفرد بدوره في المجتمع، وتحد من قدرته على مواجهة المواقف الحياتية، وتقلل من قدرته على الاستبصار وتحقيق الذات، وهو مفهوم افتراضي يجمع بين السلوك والآراء والأحكام الاعتقادية التي تقوم على التمسك بالموروثات، ولا تستند إلى دليل منطقي حيث يقع الفرد الذي يعاني من الانغلاق المعرفي تحت تأثير نظام معتقدات يؤدي إلى تجميد الذات، وانخفاض القلق؛ تجنبًا لتوقع العقاب من السلطة.

يؤدي الانغلاق المعرفي إلى فقدان علاقات التواصل والتسامح والتضامن، وينمي العلاقات النفعية

والمادية والشعور بالعزلة الوجدانية وخيبة الأمل، التي تؤدي إلى العدائية تجاه الذات وتجاه الآخرين والمجتمع (جابر، 2008، 228). لذا نجد أن من يعاني من الانغلاق المعرفي، يجد صعوبة في إدارته لذاته وضعف اختلاطه بالآخرين، بل يقع في الفشل وخيبة الأمل. فهو تنظيم معرفي خاص بمعتقدات ولا معتقدات الشخص عن الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة، والتي تؤكد على الجانب الزمني والتنظيم حول قاعدة مركزية أو محيطية للمعتقدات، من خلالها يعمل الفرد نماذج غير متسامح في مقابل نماذج أخرى متسامحًا مع الآخرين (الزهراني، 2019، 425). ولقد لقي موضوع الانغلاق المعرفي اهتمامًا كثيرًا من المفكرين؛ لعلاقته بحياة الأفراد والمجتمعات، وأهميته في العلاقات بين الأفراد وخاصة الإيجابية منها، ومجالات التربية والتعليم وتبادل الأفكار، فكان من الطبيعي أن يهتم العلماء بدراسة الانغلاق المعرفي والصور الفكرية النمطية والتصلب والجمود وغيرها، ورغم كل صنف فقد بقيت الحاجة إلى وجود مفهوم شامل يفسر هذه الظواهر (شعلان، هدية، محمد، 2017، 3). ولقد ظهر العديد من النظريات التي تناولت مفهوم الانغلاق المعرفي، ومن أبرزها: نظرية أنساق المعتقدات لروكتيش (Roheqch)، وفيها تم تناول هذه الظاهرة بدراسات عدة أثمرت نظرية متكاملة، أطلق عليها اسم أنساق المعتقدات أو الدوجماتية، وبناء على هذه النظرية يمكن القول: أن ذوي العقول المنفتحة أو غير الدوجماتية، هم يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم إذا ما اقتنعوا بخطئها، ويقبلون الأفكار والمعتقدات الجديدة إذا ما ساندتها أدلة قوية، أما الآخرون الذين يرفضون الأفكار الجديدة مع قوة الأدلة التي تساندها ويتمسكون بمعتقداتهم القديمة

لذاته، فتقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب العاطفية للفرد، ويعتبر البعض أن تقدير الذات الإيجابي هام وأساسي جدًا حيث يلعب دورًا هامًا في تنظيم كل بناءات الشخص ويشير روجرز إلى أن الدافع الأساسي للإنسان: هو تحقيق الذات وتحسينها (زعل، وطه، والشربيني، وحافظ، 2018، 591).

ويقع على الجامعة دور كبير في تطوير وبناء الشخصية المنفتحة الناضجة الناقدة القادرة على إدارة الذات، حيث تقوم بتزويد الطلاب بالمهارات الفكرية والثقافية، التي تساعدهم في استثمار قدراتهم وتنميتها والقدرة على التعامل مع الظواهر المحيطة بهم، وتجعلهم قادرين على مواكبة عناصر التطوير والرقى؛ لذا لا بد من تمتعهم بخصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي وتقبل التغييرات الإيجابية، بعيدًا عن الانغلاق المعرفي (الدوجماتية) الذي يؤثر سلبيًا على مستوى الطموح المهني والأكاديمي، والاندفاعية والعصبية وتقدير الذات وتأكيدها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال ملاحظة الباحثة أثناء تعاملها مع طلبة الجامعة، تبين لديها بعض المشكلات لدى بعض الطلبة حيث تظهر لديهم معتقدات أنهم يفهمون كل شيء، وأن كلاً منهم مكتف بخبراته وأفكاره وتجاربه، وأن لديهم فكر منغلَق يظهر في التشدد مع الآخرين المناهضين لهم في الأفكار والمعتقدات؛ مما يؤثر على شخصية الطالب وقدرته على إدارة ذاته وتحديد أهدافه واحتياجاته وأولوياته، كما يظهر ذلك في قدرته على إظهار الانفعال المناسب حسب المواقف الحياتية التي يمر بها، وقدرته على إدارة علاقات

حتى وإن ثبت خطأها، فالفرد يعمل ويتصرف تبعًا لأفكاره وأعماله متجهاً بفكره واعتقاداته وتوقعاته، ومن ثم يتوقف نجاحه على مدى انفتاحه أو انغلاقه العقلي ويمكن أن يؤثر هذا الانفتاح أو الانغلاق في تفكيره (الزهراني، 2019، 426).

وتعتبر إدارة الذات من المفاهيم العصرية التي تؤدي إلى تقويم الفرد، وتساعد على تنظيم حياته بشكل سليم، وتساعد على التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

فإدارة الذات من العوامل التي تشعر الفرد بأنه سيد نفسه قادر على تحمل الضغوط الحياتية التي يتعرض لها، وشعوره بالسيادة وإنه ليس عبدًا لها، بل يستطيع أن يحقق التوازن وقدرته على توجيه إمكاناته ومشاعره وأفكاره نحو الأفضل، حيث يحتاج الفرد إلى تحديد أهدافه وقدراته لكسب ثقته بنفسه، وكيف يحافظ على صحته النفسية والجسمية وكيف يدير أعماله، وكيف يضع لنفسه رؤية مستقبلية، وقد أشار كولمان أن أرقى المؤسسات تفضل المرشحين للمواقع الإدارية والتربوية من الأفراد القادرين على إدارة ذواتهم بصورة جيدة (حسون، 2011، 4). وقد أكد ستيفن كوفي أحد أبرز علماء الإدارة المعاصرين في كتابه العادات السبعة على أن حسن إدارة الذات والاعتماد عليها هو أساس تحقيق النصر الشخصي، وتحقيق النصر الشخصي هو الطريق إلى تحقيق النصر الجماعي، فالشخص الذي يتصف بالقدرة على إدارة الذات، هو الشخص الذي يستطيع أن يدير انفعالاته ويظهرها في الوقت المناسب لها، وهو القادرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، ويتميز بالدفاعية الذاتية وتحفيز الذات واستثمار الوقت واستثمار الهمة، من أجل الوصول إلى غاياته وأهدافه وتقديره

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على تحفيزها واستشارتها لتحقيق أهدافه.

لذا كانت هذه الدراسة؛ للوقوف على درجة مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة الجامعة، والوقوف أيضًا على درجة مستوى قدرتهم على إدارة الذات، وإيجاد العلاقة بينهم.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي)؟

3- ما درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى قدرتهم على إدارة الذات؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي)؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الانغلاق المعرفي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم إنسانية، علوم طبيعية)

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير التخصص الدراسي (العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية)

الأهمية التطبيقية: قد تفيد هذه الدراسة مسؤولي الأنشطة في الجامعة، وأساتذة الجامعات، من خلال الوقوف على مستوى الانغلاق المعرفي لدى الطلبة، والوقوف على قدرتهم على إدارة الذات، ومن الممكن أن تفيد مسؤولي الوحدات الإرشادية في الجامعات في كيفية توجيه الطلبة الذين لديهم انغلاق معرفي.

مصطلحات الدراسة:

الانغلاق المعرفي:

هو تدني في العمليات الذهنية وتغير في عادات الإدراك الحسي والتفكير يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية والتمركز حول الذات. وعرفها (Riddell, 2007, 126) على أنها: "نقص المرونة وتجنب أو تقليل المعلومات التي تتناقض مع معتقداتهم، والبحث المحدود عن المعلومات، وقمع الآراء المعارضة، والميل إلى الاعتماد على مخزون صغير من الاستراتيجيات المتعلمة سابقاً".

وتعرف الباحثة الانغلاق المعرفي إجرائياً على أنه: "مجموعة المظاهر التي توحى بالرفض للقناعات المخالفة، والتي تحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانغلاق لمعرفي المعد لهذه الدراسة".

إدارة الذات:

عرف (حسون، 2011) إدارة الذات "هي القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وممارسة مهارات الحياة بفاعلية".

وتعرف الباحثة إدارة الذات بأنها: "التمكن من السيطرة على المشاعر السلبية، وتوجيهها نحو الأهداف، التي تحدد بالدرجة التي يحصل عليها

7. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha \leq 0.05)$ بين الانغلاق المعرفي وإدارة

الذات لدى طلاب جامعة الأقصى
بمحافظة غزة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم.

2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي).

3. التعرف على درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى قدرتهم على إدارة الذات.

4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي).

5. الكشف عما إذا كان يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين

الانغلاق المعرفي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تنطرق هذه الدراسة إلى موضوع على درجة كبيرة من الأهمية، وهو الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى كوننا نعيش في مرحلة تتسم بالانفجار المعرفي، وعلاقة ذلك بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة.

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى... .

الطالب خلال إجابته على فقرات مقياس إدارة الذات المعد لهذه الدراسة.

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي: التعرف على درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى الانغلاق المعرفي بأبعاده: (المعتقدات، المركز المحيطي، البعد الزمني) لديهم، وعلاقتها بدرجة تقديرهم لمستوى قدرتهم على إدارة الذات.

الحد المكاني: جامعة الأقصى في محافظات غزة.

الحد البشري: طلاب جامعة الأقصى (نكورًا، وآنًا).

الحد الزمني: تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2021/2022.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت متغير

الانغلاق المعرفي لدى طلبة الجامعة.

1-دراسة الزهراني (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة كل من الجمود الفكري وأعراض اضطراب الشخصية الحدية، والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم استخدام مقياس الجمود الفكري وقائمة أعراض الشخصية الحدية المختصرة وتطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (305) طلاب من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قولة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الجمود الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قولة كانت متوسطة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الجمود الفكري وأعراض الشخصية الحدية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الجمود الفكري في أعراض اضطراب الشخصية الحدية لصالح مرتفعي الجمود الفكري.

2-دراسة الركييات، الجعافرة (2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجمود الفكري، وعلاقته بنمط التنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، ولتحقيق ذلك؛ اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالبًا وطالبة من جامعة الحسين بن طلال تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الجمود الفكري من إعداد الباحثين، وقد بينت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط للجمود الفكري لدى طلبة جامعة الحسين، كما بينت وجود علاقة سالبة بين الجمود الفكري وأنماط التنشئة الوالدية، وأنه لا يوجد اختلاف في العلاقة بين الجمود الفكري وأنماط التنشئة الوالدية باختلاف الجنس، والمستوى الدراسي، والتقدير، ومستوى الوالدين التعليمي.

3-دراسة مالمير، وخاناهايمس، و فارهود (

Malmir, Khanahmsi, Farhud 2016)

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الدجماتية والرفاهية، واشتمل مجتمع الدراسة جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (30 و50) عامًا، والذين يعيشون في طهران (إيران)، في عام: (2015م) وتم اختيار (180) شخصًا، تم استخدام استبانة أكسفورد للسعادة ومقياس روكتش العقائدي، وتم تحليل البيانات عن طريق اختبار ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدجماتية والسعادة ($\alpha = 0.05$). حيث إن الدجماتية من العوامل التي لها تأثير سلبي على الرفاهية الدجماتية، وأن الأفراد الدجماتيون لديهم نظام إدراكي غير مرن يظهر سمات شخصية مستقرة، ويقلل من تكيفهم مع البيئة.

والدوغمائية، بالإضافة إلى أن الدراسة توصلت إلى عدم وجود علاقة للدوغمائية بكل من متغير الجنس، والعمر، والعرق، والانتماء الديني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت متغير إدارة الذات لدى طلبة الجامعة.

1- دراسة مصطفى (2020م):

استهدف البحث الحالي الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد إدارة الذات، والدرجة الكلية، وأبعاد الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة بورسعيد، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات طلاب الجامعة، على أبعاد إدارة الذات، والدرجة الكلية، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات طلاب الجامعة، على أبعاد الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية. ولتحقيق ذلك؛ تبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق مقياسين (إدارة الذات، والكفاءة الاجتماعية) على عينة شملت (82) طالباً وطالبة من جامعة بورسعيد، تراوحت أعمارهم ما بين (18-22) عاماً، وقد أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد إدارة الذات (مراقبة الذات، إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، الثقة والدافعية) والدرجة الكمية، وأبعاد الكفاءة الاجتماعية (مهارات التواصل، المسؤولية الاجتماعية، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية) والدرجة الكلية لدى طلاب الجامعة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعة، على أبعاد مقياس إدارة الذات) والدرجة الكلية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعة، على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية.

2- دراسة محمد (2020م):

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة

4-دراسة عباس، ملحم، (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية للعدائية والغضب والاكنتاب، بالتشدد في الرأي (الدوغمائية) لدى عينة من المراهقين في الأردن، وعلاقته بتقدير الذات لديهم. تكونت عينة الدراسة من (1019) طالباً وطالبة (509) طلاب و510 طالبات)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الصفين التاسع والعاشر الأساسي في مدارس منطقة إربد التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011 / 2110م وقد استخدم الباحثان مقياس التشدد، والعدائية، والغضب، وتقدير الذات، وقائمة بيك للاكتئاب بعد التأكد من صدقها وثباتها. ومناسبة تطبيقها للعينة. ولتحليل النتائج؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الثلاثي، وتحليل الانحدار المتدرج على مقياس التشدد، والعدائية، والغضب، وتقدير الذات، وقائمة بيك للاكتئاب. أظهرت النتائج أن العدائية والغضب قد فسرا التباين في التشدد في الرأي، وإن العدائية والغضب والاكنتاب كان لهما أثر في التشدد في الرأي (الدوغمائية). كما تبين أن هناك فروقاً في سمة التشدد في الرأي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

5-دراسة برون (Brown, 2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدوغمائية والذاكرة العاملة اللفظية لدى عينة من طلبة الجامعة تتكون من (200) طالب، ولقد تم استخدام مقياس (1956) Rokeach's Dogmatism Scale ولقد تم إجراء تحليل الانحدار لتحديد مساهمة الذاكرة العاملة اللفظية في الدوغمائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الذاكرة العاملة اللفظية

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

سغفان، (2016م)، واستمارة بيانات أولية (إعداد: الباحثة). وقد أظهرت النتائج: وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي التفكير الدوجماتي وتقدير الذات، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس التفكير الدوجماتي وذلك في اتجاه الذكور، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات وذلك في اتجاه الإناث، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين في المدارس التجريبية، والمدارس الخاصة على مقياس التفكير الدوجماتي، وذلك في اتجاه مراهقي المدارس التجريبية.

4- دراسة ايونج (Ewing, 2010):

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدوجماتية وبعض المتغيرات والعوامل الشخصية والاجتماعية لدى بعض الطلبة والمراهقات، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب لديهم ارتفاع في الدوجماتية لدى الطلاب أكثر من الطالبات.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج المناسب والملائم، وهو المنهج الوصفي التحليلي، واستفادت منها في كتابة الإطار النظري، وبناء المقاييس الخاصة بالانغلاق المعرفي، وإدارة الذات، وكذلك تعريف مصطلحات الدراسة مثل: دراسة الزهراني (2019م) ودراسة أركيبان، الجعافرة (2019)، التي تناولت المجموع الفكري مع المراهقين، وعلاقة الجمود الفكري بنمط التنشئة الوالدية. أتضح أن هناك تباين في الدراسات السابقة

الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية في كل من إدارة الذات، وفاعلية الذات الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم النمائي، تراوحت أعمارهم بين (13-15) ولقد تم استخدام الأدوات التالية: مقياس إدارة الذات (الباحثة)، مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (الباحثة)، مقياس تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (هيام صابر شاهين 2012م)، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة، دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0,05) بين درجات عينة الدراسة على مقياس إدارة الذات، وبين درجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية الذكور والإناث على مقياس إدارة الذات، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية في اتجاه الذكور.

3- دراسة شعلان (2018م):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الدوجماتي وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقديرات العينة حول التفكير الدوجماتي وتقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، شملت عينة الدراسة (120) مراهقاً من الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (15-18) عاماً، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية: مقياس الدوجماتية (إعداد: الباحثة)، ومقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين (13-18) إعداد: فاروق عبد الفتاح موسي، (2017م)، ومقياس المستوى الاجتماعي الثقافي إعداد: محمد أحمد إبراهيم

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالبًا من خارج العينة الأصلية، بهدف التأكد من الخصائص السيكرومترية (الصدق والثبات) لأداتي الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (344) طالبًا من طلبة جامعة الأقصى، أي ما نسبته 2,4% من المجتمع الكلي حيث تم توزيع ما يقارب من (374) استبانة بنسبة 3% من المجتمع الأصلي، استجاب منهم (344) أي ما نسبته 91,18% من العينة الفعلية. حيث تم حساب حجم العينة من القانون التالي

$$n_0 = \frac{z^2 pq}{e^2} \quad \text{: (Bartlett, et al. 2001)}$$

حيث z قيمة التوزيع الطبيعي المعياري وتساوي 1,96 عند مستوى دلالة 0,05.

P هي نسبة النجاح في التجربة العشوائية.

q هي نسبة الفشل في التجربة العشوائية، حيث

$$q = 1 - p$$

e هي مقدار الخطأ في التقدير.

وحيث إن احتمال موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة غير معروف في أي من الدراسات السابقة، فإننا نفترض أن قيمة P تساوي 0,5 وبالتالي تكون قيمة q تساوي (0,5). وباعتبار أن مقدار الخطأ في التقدير يساوي (0,05) فإن التقدير المبدئي لحجم العينة من كل المناطق يحسب كالتالي:

التي تناولت متغيرات الدراسات في بيانات مختلفة، وكذلك دراسة عباس، ملحم (2015م) فقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوعها الذي يتناول الجمود الفكري مع إدارة الذات، كذلك في نوعية المتغيرات التي اعتمدها الدراسة؛ مما يجعل هذه الدراسة تضيف شيئاً جديداً لمكونات الشخصية الإنسانية.

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كميًا وكيفيًا، حيث تم من خلاله وصف موضوع الدراسة الحالية، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2000، صفحة 324).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين بالجامعة للعام الدراسي (2021/2020م) والبالغ عددهم حوالي (14196) طالبًا، حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

$$n_0 = \frac{(1.96)^2 (0.5)(0.5)}{(0.05)^2} \approx 385$$

وحيث أن حجم مجتمع الدراسة الكلي (14196) طالبًا، فبالإمكان تخفيض حجم العينة منها قليلاً باستخدام القانون

$$n = \frac{n_0}{1 + \frac{(n_0 - 1)}{N}}$$

التالي:

حيث n_0 الحجم المبدئي للعينة، N حجم المجتمع. وبالتالي فإن حجم العينة المخفض يحسب كالتالي:

$$n = \frac{385}{1 + (385 - 1)/14196} = 374$$

البعد الأول: المعتقدات واللامعتقدات ويتكون من (10) فقرات.

البعد الثاني: المركز المحيطي ويتكون من (11) فقرة.

البعد الثالث: البعد الزمني ويتكون من (11) فقرة.

واستبانة إدارة الذات لتشمل على (35) فقرة.

تم استخدام تدرج ليكرت الخماسي؛ لتقدير استجابات

المبحوثين لفقرات المقياس حسب جدول رقم (1):

جدول (1) درجات مقياس الاستبانة

أداتا الدراسة

1. مقياسي الانغلاق المعرفي وإدارة الذات:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وينود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم المفحوص بالاستجابة عنها بنفسه، وهي كتابة تحريرية" (الأغا والأستاذ، 2004، 116). وذلك بعد الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم تصميم استبانة الانغلاق المعرفي لتشمل:

| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | الاستبانة |
|------------|-------|-------|-------|------------|-----------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | المقياس |

الدرجات المرتفعة على ارتفاع درجة الموافقة، وتحدد درجة التقدير من خلال مدى تدرج ليكرت الخماسي هو (4=1-5) وطول الفترة (0,8) بوزن نسبي (16%).

الصدق والثبات للمقاييس

تم توزيع المقاييس على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) استبانة؛ لاختبار الاتساق الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبانة، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

اختارت الباحثة التدرج (5-1) للاستبانة، وكلما اقتربت الإجابة من (5) دل على الموافقة العالية على ما ورد في الفقرة المعنية، وكل تدرج له وزن نسبي (20%)، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس للاستبانة الأولى بين (22-160 درجة)، وبين (25-125 درجة) للثانية، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الوسط الحسابي للمقياس، بحيث تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني الموافقة على ما جاء في الفقرة من وجهة نظر أفراد العينة، بينما تدل

د. ديبية الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

صدق المحكمين: تم عرض المقياسين في صورتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات من تخصصات مختلفة؛ لإبداء آرائهم حولها والبالغ عددهم (6) أعضاء هيئة تدريسية من كلية التربية قسم علم النفس، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم التعديل لبعض الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي " Internal Validity

1. صدق الاتساق الداخلي للمقياس الأول:

الانغلاق المعرفي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس الأول والدرجة الكلية للبعد، وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية للأبعاد الذي تنتمي إليه. $n = 1(30)$

¹ن: تعني عدد أفراد العينة الأولية، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|--------------------------------------|----------------|------------|------------------------------|------------|----------------|----------------------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| البعد الأول: المعتقدات والا معتقدات. | | | البعد الثاني: المركز المحيطي | | | البعد الثالث: البعد الزمني | | | | | |
| 1 | 0.603** | 6 | 0.562** | 1 | 0.535** | 7 | 0.598** | 1 | 0.464** | 7 | 0.485** |
| 2 | 0.673** | 7 | 0.637** | 2 | 0.596** | 8 | 0.550** | 2 | 0.607** | 8 | 0.267** |
| 3 | 0.585** | 8 | 0.719** | 3 | 0.638** | 9 | 0.462** | 3 | 0.426** | 9 | 0.742** |
| 4 | 0.753** | 9 | 0.703** | 4 | 0.510** | 10 | 0.473** | 4 | 0.726** | 10 | 0.683** |
| 5 | 0.631** | 10 | 0.407** | 5 | 0.657** | 11 | 0.556** | 5 | 0.683** | 11 | 0.678** |
| | | | | 6 | 0.586** | | | 6 | 0.681** | | |

1. الصدق البنائي Structure

Validity للمقياس الأول

الانغلاق المعرفي:

للتحقق من الصدق البنائي للمجالات، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد، وكذلك كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)

بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

| المقاييس | معامل الارتباط |
|--|----------------|
| البعد الأول: المعتقدات واللامعتقدات | 0.872** |
| البعد الثاني: المركز المحيطي | 0.851** |
| البعد الثالث: البعد الزمني | 0.890** |
| ** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.001$. | |

1. صدق الاتساق الداخلي

للمقياس الثاني إدارة الذات:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس الأول، والدرجة الكلية للبعد وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية للأبعاد

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,00)$ ، وهي تتراوح ما بين $(0,267 - 0,753)$ وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة، وبذلك يعتبر المقياس بأبعاده صادقًا لما وضع لقياسه.

يبين جدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد المقياس الأول دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.001)$ وبذلك يعتبر جميع أبعاد المقياس صادقًا لما وضعت لقياسه.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|-----------------------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| المقياس الثاني: إدارة الذات | | | | | | | | | | | |
| 1 | 0.512** | 7 | 0.667** | 13 | 0.518** | 19 | 0.688** | 25 | 0.226** | 31 | 0.712** |
| 2 | 0.572** | 8 | 0.715** | 14 | 0.706** | 20 | 0.597** | 26 | 0.407** | 32 | 0.713** |
| 3 | 0.515** | 9 | 0.682** | 15 | 0.674** | 21 | 0.735** | 27 | 0.485** | 33 | 0.632** |
| 4 | 0.496** | 10 | 0.680** | 16 | 0.651** | 22 | 0.692** | 28 | 0.685** | 34 | 0.672** |
| 5 | 0.297** | 11 | 0.703** | 17 | 0.716** | 23 | 0.580** | 29 | 0.691** | 35 | 0.378** |
| 6 | 0.693** | 12 | 0.504** | 18 | 0.730** | 24 | 0.335** | 30 | 0.682** | | |

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقاييس من خلال:

1- معامل كرونباخ ألفا للمقياس الأول:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (5).

يتضح من جدول (4) أن معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس الثاني والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.00$)، وهي تتراوح ما بين (-0.297 - 0.730) وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة، وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لأجله.

سادساً: ثبات المقاييس:

جدول (5) يوضح معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات | معامل الارتباط |
|-------------------------------------|-------------|----------------|
| المقياس الأول | | |
| البعد الأول: المعتقدات واللامعتقدات | 10 | 0.833 |
| البعد الثاني: المركز المحيطي | 11 | 0.781 |
| البعد الثالث: البعد الزمني | 11 | 0.818 |
| المجموع | 32 | 0.912 |

²ن: تعني عدد أفراد العينة الأولية، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

يتضح من النتائج في جدول رقم (5)، أن قيمة

معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي المقياس الأول،

2- معامل كرونباخ ألفا للمقياس الثاني:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's

Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي

مبينة في جدول رقم (6).

جدول (6) يوضح معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات | معامل الارتباط |
|----------------|-------------|----------------|
| المقياس الثاني | 35 | .942 |

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لتقديرات أفراد العينة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول(8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل بعد من

أبعاد الانغلاق المعرفي.

يتضح من النتائج في جدول رقم (6)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي المقياس الثاني، حيث بلغت (0,942) وهي قيمة مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما درجة تقدير عينة من طلبة

جامعة الأقصى لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم؟

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1 | البعد الأول: المعتقدات واللامعتقدات. | 3.17 | 7.61079 | 63.5 | 3 | متوسطة |
| 2 | البعد الثاني: المركز المحيطي. | 3.59 | 7.12218 | 71.9 | 1 | كبيرة |
| 3 | البعد الثالث: البعد الزمني. | 3.27 | 8.20208 | 65.45 | 2 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.35 | 20.00032 | 67.09 | متوسطة | |

عليها داخل المجتمعات والأنماط المجتمعية الحديثة، التي فرضت عليه نتيجة للانفتاح والتطور التكنولوجي، ويلاحظ من الجدول (8) أن البعد الثاني (المركز المحيطي) احتل الترتيب الأول بوزن نسبي (71.9)، وبدرجة موافقة كبيرة ويعزى ذلك أن الشباب يتأثرون

- يتضح من جدول (8) أن المتوسط الحسابي لمقياس الانغلاق المعرفي بأبعاده الثلاث، جاء (3,35) بوزن نسبي (67.09%) بدرجة موافقة متوسطة، مما يدل على أن الشباب يعيش حالة من الاضطراب وعدم التوازن بين أنماط التنشئة المجتمعية النمطية المتعارف

د. ديبه الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

بالبينة المحيطة وأساليب التنشئة التي تربوا عليها في مجتمعاتهم، إضافة إلى سعيهم للالتزام فكريًا، وسلوكيًا، بما يحقق لهم القبول الاجتماعي والاندماج في المجتمع المحيط، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الزهران، 2019) التي توصلت إلى رغبة الطلاب فكريًا، وسلوكيًا، بما يحقق لهم القبول الاجتماعي. -فيما احتل البعد الزمني الترتيب الثاني بوزن نسبي (65.45) وبدرجة موافقة متوسطة، مما يدل على أن البعد الزمني لم يؤثر بدرجة كبيرة على الانغلاق المعرفي، ويعزى ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية والمعتقدات الدينية لها دور كبير

في طبيعة التغيير الذي يطمح إليه الشباب في حياتهم. -واحتل البعد الثالث (المعتقدات واللامعتقدات) الترتيب الثالث بوزن نسبي (63.5) بدرجة متوسطة، مما يدل على أن المعتقدات واللامعتقدات لا تؤثر بدرجة كبيرة في الانغلاق المعرفي، ويعزى ذلك إلى أن المعتقدات الدينية لا تشكل حاجزًا بين الشباب والانفتاح المعرفي، وأن الدين صالح لكل زمان ومكان وتنهض البشرية في ضوئه.

البعد الأول: المعتقدات واللامعتقدات:

جدول (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقياس الانغلاق المعرفي لبعد "المعتقدات واللامعتقدات":

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----------------------|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | اعتقد أن فئات الطلاب التي تسمح بالاختلاف بالرأي لا تعمر طويلاً. | 3.0698 | 1.24578 | 61.396 | 6 | متوسطة |
| 2. | أرى أنه يجب عدم الاستماع للكثير من آراء الطلاب من فئات المجتمع الجامعي. | 2.5116 | 1.27998 | 50.232 | 10 | قليلة |
| 3. | أرى أن آرائي صائبة مقارنة بالآخرين. | 3.3576 | 1.01162 | 67.152 | 5 | متوسطة |
| 4. | يصعب علي معارضة آرائي من قبل الآخرين. | 2.8576 | 1.20739 | 57.152 | 7 | متوسطة |
| 5. | لا يرى معظم الطلاب ما هو الصالح لهم. | 3.5233 | 1.20955 | 70.466 | 3 | كبيرة |
| 6. | أهتم بالأفكار التي تتوافق مع رأيي أكثر من التي أعارضها. | 3.7587 | 1.10521 | 75.174 | 2 | كبيرة |
| 7. | أرى أن استعمال القوة سلبية في كثير من الأحيان لكنه ناجح في الوصول إلى ما يريده. | 3.3721 | 1.27818 | 67.442 | 4 | متوسطة |
| 8. | أتجنب من يخالفني الرأي. | 2.7267 | 1.31632 | 54.534 | 8 | متوسطة |
| 9. | لا أمتلك إجابة صحيحة واحدة لما يطرح علي من أسئلة. | 2.6483 | 1.36431 | 52.966 | 9 | متوسطة |
| 10. | أعتقد أن تحمسي لمعتقداتي يمكن أن يحقق أهدافي. | 3.9273 | .96767 | 78.546 | 1 | كبيرة |
| المجموع الكلي | | | | | | متوسطة |
| | | 3.17 | 7.61079 | 63.5 | | |

أعارضها" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي (75.174%)، بدرجة موافقة كبيرة. ويعزى ذلك أن الشباب لديهم نضج فكري؛ حيث إنهم لا يضيعون جهودهم مع من يعارضهم فكرياً، مما يدل على وجود استقلالية فكرية لدى شبابنا.

في حين احتلت العبارة (2) التي تنص على: " أرى أنه يجب عدم الاستماع للكثير من آراء الطلاب من فئات المجتمع الجامعي "الترتيب العاشر وبوزن نسبي (50.2%) ودرجة موافقة قليلة، مما يدل على أن الشباب ليس لديهم انغلاق فكري ولديهم رغبة في الاستماع إلى آراء الآخرين، مما يدل على انفتاحهم واحترامهم للآخرين.

واحتلت العبارة (9) التي تنص على: "لا امتك إجابة صحيحة واحدة لما يطرح عليّ من أسئلة"الترتيب التاسع بوزن نسبي (52.9%) ودرجة موافقة متوسطة، مما يدل على أن بعض الطلبة ليس لديهم مرونة فكرية وأن إمامهم بقضايا المجتمع قليل لذا يجدون صعوبة في الإجابة عن الأسئلة المجتمعية التي تطرح عليهم.

البعد الثاني: المركز المحيطي:

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات بعد المعتقدات واللامعتقدات بلغ (3.17)، والوزن النسبي بلغ (63.352)، هذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا البعد جاء بدرجة متوسطة.

ويتضح من جدول (9) أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

الفقرة (10) التي نصت على: " أعتقد أن تحمسي لمعتقداتي يمكن أن يحقق أهدافي. " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (78.546%)، أي بدرجة موافقة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الشباب اتجاه تحقيقهم لأهدافهم وفقاً لمعتقداتهم وأفكارهم، حيث تشهد المرحلة الجامعية العديد من التغيرات النفسية والمعرفية، وتحقيق هوية ذاتية مستقلة، بحيث يصبح قادراً على التفكير والاعتداد برأيه، وأفكاره، ومعتقداته، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الزهراني، 2019) التي توصلت إلى تمسك المراهقين برأيهم وأفكارهم والاعتقاد بأنها صحيحة.

فيما احتلت العبارة (6)، التي تنص على: " اهتم بالأفكار التي تتوافق مع رأيي أكثر من التي

جدول (10) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقياس الانغلاق المعرفي لبعد "المركز المحيطي":

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أتمنى لو أنني أجد شخصاً يساعدي في حل مشكلاتي. | 3.7907 | 1.12087 | 75.814 | 5 | كبيرة |
| 2. | يصر على تكرار آرائه حتى يقنع الآخرين. | 3.3430 | 1.16499 | 66.86 | 9 | متوسطة |
| 3. | يتمسك بقرارته مهما كانت النتائج. | 3.4331 | 1.20066 | 68.662 | 8 | كبيرة |
| 4. | أرى أن إهمال العادات والتقاليد سبب في نشر الفساد وسوء الأخلاق | 3.5203 | 1.23347 | 70.406 | 7 | كبيرة |
| 5. | أرفض تغيير نمط حياتي مهما كانت الأسباب. | 2.8634 | 1.38145 | 57.268 | 10 | متوسطة |

د. ديبية الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

| | | | | | |
|------------|----|--------|---------|--------|---|
| متوسطة | 11 | 53.838 | 1.28155 | 2.6919 | 6. لا أهتم بتغيير رأبي مهما كانت الظروف. |
| كبيرة | 4 | 76.22 | 1.04242 | 3.8110 | 7. أجد القيام بالأعمال التي تتسم بالتغيير . |
| كبيرة | 2 | 83.024 | .97511 | 4.1512 | 8. أرى أن التنوع الثقافي يؤدي إلى التغيير والتطوير |
| كبيرة جدًا | 1 | 86.976 | .87422 | 4.3488 | 9. اهتم بمساعدة الآخرين. |
| كبيرة | 3 | 78.024 | 1.11528 | 3.9012 | 10. لا أفصح عن مشاعري الشخصية أمام الآخرين. |
| كبيرة | 6 | 74.826 | 1.23361 | 3.7413 | 11. لا أستطيع توبيخ الآخرين عند معارضة أفكارهم لأفكاري. |
| كبيرة | | 71.9 | 7.12218 | 3.59 | المجموع الكلي |

الأخير بوزن نسبي (53.838)، أي بدرجة موافقة متوسطة ويعزى ذلك إلى اعتقاد الشباب بأن المصلحة تقتضي أحياناً عدم التمسك بالرأي، بل يكون هناك مرونة في التعامل مع الآخرين، وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة، وطبيعة تعلمهم الجامعي ومستقبلهم العملي في الحياة، حيث يكون الطلبة أحوج لمواصلة عملية التعلم والانفتاح على المستقبل.

أما الفقرة (5) والتي تنص على: (أرفض تغيير نمط حياتي مهما كانت الأسباب) حصلت على الترتيب العاشر قبل الأخير بوزن نسبي (57.268) بدرجة موافقة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الإنسان مرتبط ببيئة الاجتماعية التي أعتاد وتربى عليها، فمن الصعب عليه تغيير أنماط حياته التي أعتاد عليها بسهولة فهو بحاجة للاندماج في المجتمع المحيط به والإيمان بايدولوجية المجتمع الذي يعيش فيه.

البعد الثالث: البعد الزمني:

يتضح من الجدول (10) أن أعلى فترتين الفقرة (9) التي تنص على: (أهتم بمساعدة الآخرين) حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي (86.976) ودرجة موافقة كبيرة جدًا، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشباب الفلسطيني بحكم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمرون بها فرضت عليهم التعاون، ومساعدة الغير حتي ولو بالدعم النفسي تحقيقاً للتكافل الاجتماعي وتوظيفاً للفطرة السليمة.

أما الفقرة (8) والتي تنص على: (أرى أن التنوع الثقافي يؤدي إلى التغيير والتطوير) حصلت على الترتيب الثاني بوزن نسبي (83.024)، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي عانى من الاحتلال، ووجود التنظيمات والأحزاب داخله، ففرضت على الشباب التوجه نحو التعدد الثقافي من أجل حسن الاختيار والانتماء لهذه الأحزاب والتنظيمات، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي داعمة لذلك.

أما الفقرة (6) والتي تنص على: (لا أهتم بتغيير رأبي مهما كانت الظروف) حصلت على الترتيب

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

جدول رقم (11) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقياس الانغلاق المعرفي لبعده الزمني:

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|---------------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أرى أن معاشتي للواقع تشعرني بالسعادة. | 3.6047 | 1.23391 | 72.094 | 3 | كبيرة |
| 2. | أرى أن الالتزام بالقوانين مقيد للحرية. | 2.9186 | 1.23094 | 58.372 | 8 | متوسطة |
| 3. | يحب تجريب كل ما هو جديد. | 3.7267 | 1.08032 | 74.534 | 2 | كبيرة |
| 4. | أرى أنه من الضرورة أن أبقى على أفكارى نفسها مهما حدث. | 2.7762 | 1.35716 | 55.524 | 10 | متوسطة |
| 5. | أشعر أن الحاضر مليء بالتعاسة. | 2.9215 | 1.43963 | 58.43 | 7 | متوسطة |
| 6. | أعتقد أن معظم الأفكار السائدة اليوم أقل قيمة من الورقة التي تطبع عليه. | 3.3081 | 1.22812 | 66.162 | 6 | متوسطة |
| 7. | أرى أن أفضل طريقة للحياة هي مشاركة الأصدقاء في الميول والآراء. | 3.5814 | 1.15519 | 71.628 | 4 | كبيرة |
| 8. | أعتقد أنني أستطيع أن أنتج في المستقبل ما هو مفيد للمجتمع. | 4.1512 | .96610 | 83.024 | 1 | كبيرة |
| 9. | أعتقد أن مسابرة الجديد في الحياة غير مجدي. | 2.7645 | 1.36376 | 55.29 | 11 | متوسطة |
| 10. | اعتقد أنني لا املك القدرة للتحكم في مصيري. | 2.8198 | 1.42328 | 56.396 | 9 | متوسطة |
| 11. | أرى أن الوقت لا يتلاءم مع الأعمال الكثيرة المطلوبة مني. | 3.4302 | 1.20534 | 68.604 | 5 | كبيرة |
| المجموع الكلي | | 3.27 | 8.20208 | 65.45 | متوسطة | |

فيما احتلت العبارة (3) والتي تنص على: "يجب تجريب كل ما هو جديد" الترتيب الثاني بوزن نسبي (74.5%) ودرجة موافقة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن الشباب لديهم حب استطلاع ومغامرة وتجريب ما هو جديد طمعاً في الوصول للأفضل.

احتلت العبارة (8) والتي تنص على: "أعتقد أنني أستطيع أن أنتج في المستقبل ما هو مفيد للمجتمع" الترتيب الأول بوزن نسبي (83.2%) ودرجة موافقة كبيرة ويعزى ذلك على أن الشباب لديهم طموح وآمال في الارتقاء بالمجتمع.

د. ديبية الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

لديهم تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم التحقق من فرضيات الدراسة وهي كما يلي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الجنس). والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزو لمتغير (الجنس).

في حين احتلت العبارة (9) والتي تنص على: "أعتقد أن مسايرة الجديد في الحياة غير مجدٍ" الترتيب الحادي عشر بوزن نسبي (55.2%) ودرجة موافقة متوسطة؛ لان الشباب لا يستهويهم أي تغيير لانشغالهم بقضايا المجتمع الفلسطيني والتي أهمها التحرر من الاحتلال.

واحتلت العبارة (4) والتي تنص على: "أرى أنه من الضرورة أن أبقى على أفكاري نفسها مهما حدث" الترتيب العاشر بوزن نسبي (55.5%) بدرجة موافقة متوسطة، ويعزى ذلك إلى المرونة الفكرية لدى الشباب وتقبلهم لآراء وأفكار الآخرين خوفاً من المستقبل والشك في ما هو جديد، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (جابر، 2008)، التي توصلت إلى أن طلبة الجامعة أكثر ميلاً لسمة الانغلاق المعرفي.

إجابة التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي

| الأبعاد | الجنس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية |
|-------------------------|-------|-----|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| المعتقدات واللامعتقدات. | ذكر | 80 | 33.1375 | 8.07519 | 1.864 | 0.063 |
| | أنثى | 264 | 31.3333 | 7.42943 | | |
| المركز المحيطي. | ذكر | 80 | 40.5125 | 6.95008 | 1.315 | 0.189 |
| | أنثى | 264 | 39.3182 | 7.16330 | | |
| البعد الزمني. | ذكر | 80 | 38.1375 | 8.68251 | 2.681 | 0.008 |
| | أنثى | 264 | 35.3561 | 7.95532 | | |
| الدرجة الكلية. | ذكر | 80 | 111.7875 | 21.40016 | 2.278 | 0.023 |
| | أنثى | 264 | 106.0076 | 19.39915 | | |

//القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

الدراسة مع دراسة (عباس، ملحم، 2015) التي توصلت إلى وجود تشدد في الرأي (الاجتماعية) لصالح الإناث.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير درجات أفراد العينة لمستوى الانغلاق المعرفي لديهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية). والناتج موضحة في الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية).

تبين من النتائج الموضحة في جدول (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور، مما يدل على أن الذكور أكثر انغلاقاً من الإناث، بسبب تمسك الذكور بالعادات والتقاليد وذلك لطبيعة الذكور لأنهم قوامين على النساء، وأن طبيعة المرأة تحب التغيير وتجاري متغيرات الحياة خاصة في المجال الاجتماعي، وتتفق الدراسة مع دراسة (شعلان، وهنية، ومحمد، 2017)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة عينة الدراسة من المراهقين لصالح الذكور، وكذلك دراسة (Ewing, 2010) والتي توصلت إلى وجود ارتفاع في مستوى الدجمائية لدى الذكور أكثر من الإناث، واختلفت هذه

| الأبعاد | الحالة الاجتماعية | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية |
|------------------------|-------------------|-----|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| المعتقدات واللامعتقدات | أعزب | 287 | 31.6620 | 7.70256 | - | 0.620 |
| | متزوج | 57 | 32.2105 | 7.17818 | .496 | |
| المركز المحيطي | أعزب | 287 | 39.6864 | 7.16288 | .528 | 0.598 |
| | متزوج | 57 | 39.1404 | 6.95762 | | |
| البعد الزمني | أعزب | 287 | 36.0941 | 8.22210 | .462 | 0.644 |
| | متزوج | 57 | 35.5439 | 8.15710 | | |
| الدرجة الكلية | أعزب | 287 | 107.4425 | 20.09878 | .189 | 0.851 |
| | متزوج | 57 | 106.8947 | 19.66567 | | |

//القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

تبين من النتائج الموضحة في جدول (13) السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T)

د. ديبية الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

الانغلاق المعرفي لديهم، تعزى لمتغير التخصص (العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية).
للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص). والنتائج موضحة في الجدول التالي:
جدول (14) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزو لمتغير (التخصص).

متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية).
وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية التي خضع لها الأعراب والمتزوج واحدة لم تتأثر بالمتغيرات الحادثة، وأن الظروف الاجتماعية والأسرية التي نشأ في ظلها المتزوج والأعراب واحدة، والجميع يحتكم لنفس العادات والضوابط.
الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى

| الأبعاد | التخصص | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية |
|------------------------|--------------|-----|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| المعتقدات واللامعتقدات | علوم إنسانية | 281 | 31.3274 | 7.44117 | - | .028 |
| | علوم طبيعية | 63 | 33.6508 | 8.11840 | 2.202 | |
| المركز المحيطي | علوم إنسانية | 281 | 39.2100 | 7.00933 | - | .034 |
| | علوم طبيعية | 63 | 41.3175 | 7.42017 | 2.134 | |
| : البعد الزمني | علوم إنسانية | 281 | 35.2811 | 7.80586 | - | .001 |
| | علوم طبيعية | 63 | 39.2222 | 9.17121 | 3.503 | |
| الدرجة الكلية | علوم إنسانية | 281 | 105.8185 | 19.21957 | - | .003 |
| | علوم طبيعية | 63 | 114.1905 | 22.05847 | 3.039 | |

//القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

لصالح تخصص العلوم الطبيعية مما يدل على أن طلبة العلوم الطبيعية أكثر انغلاقاً من طلبة العلوم الإنسانية وذلك لأن طلبة العلوم الطبيعية أسيرو أفكارهم ويسرون في ضوء نهج محدد وضعوه لأنفسهم، إضافة إلى أنهم محدودو العلاقات ولا يتخطون الأنظمة التي يتعاملون بها ولا يتأثرون بعوامل التغيير ولا يعيرونها اهتماماً.

تبين من النتائج الموضحة في جدول (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص).

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

إجابة التساؤل الثالث: ما درجة تقدير عينة من طلبة جامعة الأقصى لمستوى قدرتهم على إدارة الذات؟
جدول (15) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إدارة الذات

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أجد متعة في تحدي الآخرين. | 3.8256 | 1.15243 | 76.512 | 24 | كبيرة |
| 2. | أتعامل مع المواقف المحرجة بروح رياضية. | 3.7297 | 1.06885 | 74.594 | 26 | كبيرة |
| 3. | أتجاوز العقبات والصعوبات بسهولة. | 3.4099 | 1.08690 | 68.198 | 32 | كبيرة |
| 4. | أواجه المواقف الجديدة بدون قلق. | 3.5087 | 1.15045 | 70.174 | 29 | كبيرة |
| 5. | أشعر بالتوتر عند اتخاذ القرار. | 3.3227 | 1.17949 | 66.454 | 34 | متوسطة |
| 6. | أقدر مشاعر الزملاء. | 4.2791 | .87932 | 85.582 | 6 | كبيرة جدًا |
| 7. | لدي الكثير من العلاقات الاجتماعية الجيدة. | 3.9419 | 1.08909 | 78.838 | 17 | كبيرة |
| 8. | أرتب أعمالي حسب الأولويات. | 4.1105 | .98650 | 82.21 | 12 | كبيرة |
| 9. | أأخذ قراراتي بروية. | 3.9738 | 1.04528 | 79.476 | 16 | كبيرة |
| 10. | أدرس بدائل الحلول المتاحة للمشكلات والمواقف الطارئة. | 3.9419 | 1.01997 | 78.838 | 17 | كبيرة |
| 11. | أشعر بالسعادة عندما أؤثر بالآخرين إيجابيا | 4.3953 | .93558 | 87.906 | 2 | كبيرة جدًا |
| 12. | أتجنب المواقف التي تدفعني إلى اتخاذ القرار نيابة عن الآخرين. | 3.7267 | 1.13815 | 74.534 | 27 | كبيرة |
| 13. | أسيطر على نفسي عند الغضب. | 3.5087 | 1.23124 | 70.174 | 29 | كبيرة |
| 14. | أشعر أنني شخص محبوب. | 4.1802 | .95805 | 83.604 | 9 | كبيرة |
| 15. | أستثمر وقتي في أعمال مفيدة | 3.8488 | 1.09616 | 76.976 | 23 | كبيرة |
| 16. | أحرص على إنجاز المهام المطلوبة مني في الوقت المحدد. | 3.9157 | 1.01383 | 78.314 | 22 | كبيرة |
| 17. | أتحمل مسئولية اتخاذ القرار. | 4.0872 | .96193 | 81.744 | 13 | كبيرة |
| 18. | أستفيد من تجارب الآخرين في اتخاذ القرار. | 4.1657 | .95306 | 83.314 | 10 | كبيرة |
| 19. | أقدم النصيحة لأصدقائي عند الحاجة إليها. | 4.2297 | .92402 | 84.594 | 7 | كبيرة جدًا |

د. ديبية الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

| | | | | | |
|------------|----|--------|----------|--------|---|
| كبيرة | 15 | 80.814 | .99771 | 4.0407 | 20. أتجنب المواقف المحرجة. |
| كبيرة | 11 | 82.558 | .97844 | 4.1279 | 21. أحدد المهام التي أقوم بها. |
| كبيرة جدًا | 1 | 88.256 | .90251 | 4.4128 | 22. أحتفظ بأسرار أصدقائي ولا أفشيها. |
| كبيرة | 20 | 78.488 | 1.12231 | 3.9244 | 23. أحضر المحاضرات حسب جدولتي. |
| متوسطة | 33 | 66.976 | 1.19784 | 3.3488 | 24. أنفعل عندما تواجهني مشكلة. |
| متوسطة | 35 | 55.756 | 1.33741 | 2.7878 | 25. أشعر بالقلق عندما أكون ضمن مجموعة. |
| كبيرة | 28 | 71.744 | 1.21625 | 3.5872 | 26. الواقع يحد من تحقيق طموحاتي. |
| كبيرة | 25 | 76.396 | 1.19624 | 3.8198 | 27. أخفي مشاعري الخاصة عن الآخرين. |
| كبيرة | 20 | 78.488 | 1.11449 | 3.9244 | 28. أنظم أوقاتي للدراسة وللراحة. |
| كبيرة | 14 | 81.104 | 1.03291 | 4.0552 | 29. أكرر المحاولات في حالة الفشل للوصول إلى النجاح. |
| كبيرة جدًا | 3 | 86.86 | .89300 | 4.3430 | 30. أشعر بالآخرين وأحترم مشاعرهم. |
| كبيرة جدًا | 5 | 86.046 | .89794 | 4.3023 | 31. أحترم الآخرين وأتفاعل معهم ببساطة. |
| كبيرة | 8 | 83.662 | .99776 | 4.1831 | 32. علاقتي مع زملائي ممتازة. |
| كبيرة | 17 | 78.838 | 1.03134 | 3.9419 | 33. أتعامل مع من يخالفني الرأي بمرونة. |
| كبيرة جدًا | 4 | 86.628 | .93244 | 4.3314 | 34. أحرص على نظافة مكان الدراسة. |
| كبيرة | 31 | 68.838 | 1.32132 | 3.4419 | 35. أتوتر عندما لا يقدرني الآخرون. |
| كبيرة | | 78.09 | 21.67353 | 3.90 | المجموع الكلي |

وذلك بسبب أننا نعيش في مجتمع مسلم يتميز بالقيم التي من أهمها المحافظة على أسرار الغير وكرامتها.

واحتلت العبارة (11) التي تنص على: "أشعر بالسعادة عندما أؤثر بالآخرين إيجابياً" بوزن نسبي (87.906) الترتيب الثاني بدرجة موافقة كبيرة جدًا، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإنسان خير بطبعة يسعى في كثير من الأحيان لإسعاد الآخرين والتأثير فيهم بشكل إيجابي؛ من أجل تعديل سلوكه وأفكاره

يتضح من جدول (15) أن درجات التقدير في هذا المجال "إدارة الذات" كبيرة بمتوسط حسابي (3.9) بوزن نسبي (78.09%).

ويتضح من جدول (15) أن أعلى عبارتين في المجال كانتا:

احتلت العبارة (22) التي تنص على: "أحتفظ بأسرار أصدقائي ولا أفشيها" الترتيب الأول بوزن نسبي (88.256) بدرجة موافقة كبيرة جدًا، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن لدى الطلبة تقدير عالي لذاتهم،

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

خصوصًا أننا نسعى إلى تكوين مجتمع يعيش في استقرار ومحبة.

ويتضح من جدول (15) أن أدنى عبارتين في المجال كانتا:

واحتلت العبارة (25) التي تنص على: "أشعر بالقلق عندما أكون ضمن مجموعة" بوزن نسبي (55.756) وبدرجة متوسطة الترتيب وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالصلابة النفسية، والقدرة على إدارة الذات، والثقة بالنفس؛ وذلك لعدم شعورهم بالقلق حينما يكون ضمن مجموع، إضافة إلى طبيعة الحياة التي يعيشها الطالب الفلسطيني المليئة بالتحديات، التي فرضت عليه الاندماج مع المجموعة وعدم الخوف والقلق.

واحتلت العبارة (5) التي تنص على: "أشعر بالتوتر عند اتخاذ القرار" الترتيب الأخير (34) بوزن نسبي (66.454) بدرجة موافقة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة الحياة الفلسطينية أوجدت أفراد قادرين على إدارة الذات والقدرة على اتخاذ القرارات دون تردد، وبمنظرة متفحصة لترتيب جميع الفقرات السابقة، نرى أن الترتيب منطقيًا، حيث يتمتع طلابنا

بصلابة نفسية فرضتها ظروف الحياة عليه، فأصبح قادرًا على إدارة ذاته ووثقًا من نفسه.

إجابة التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي)؟ للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من فرضيات الدراسة وهي كما يلي:

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة).

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الجنس). والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الجنس).

| القيمة الاحتمالية | قيمة اختبار T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | الجنس | مقياس إدارة الذات |
|-------------------|---------------|-------------------|-----------------|-----|-------|-------------------|
| 0.219 | 1.232 | 22.74971 | 139.2875 | 80 | ذكر | |
| | | 21.31810 | 135.8826 | 264 | أنثى | |

//القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائيًا عند 0.05

متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير (الجنس).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كلا الجنسين نشأ في نفس البيئة وتعرض لنفس الظروف، وواجه نفس

تبين من النتائج الموضحة في جدول (16) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

د. ديبية الزين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية). والنتائج موضحة في الجدول التالي:
جدول (17) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية).

التحديات، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة حسون (2011)، التي توصلت إلى أن هناك فروقاً في إدارة الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).

| مقياس إدارة الذات | الحالة الاجتماعية | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية |
|-------------------|-------------------|-----|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| | أعزب | 287 | 137.3763 | 21.49072 | 1.349 | 0.178 |
| | متزوج | 57 | 133.1404 | 22.43199 | | |

//القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

تبين من النتائج الموضحة في جدول (17) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كلا الجنسين نشأ في نفس البيئة وتعرض لنفس الظروف وواجه نفس التحديات.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى

قدرتهم على إدارة الذات تعزى لمتغير التخصص (العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية)
للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص). والنتائج موضحة في الجدول التالي:
جدول (18) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص).

الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى....

| القيمة الاحتمالية | قيمة اختبار T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | التخصص | مقياس إدارة الذات |
|-------------------|---------------|-------------------|-----------------|-----|------------------|-------------------|
| 0.374 | - | 20.45585 | 136.1815 | 281 | العلوم الإنسانية | |
| | | 26.51384 | 138.8730 | 63 | العلوم الطبيعية | |

//القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائيًا عند 0.05

للإجابة عن تساؤل: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الانغلاق المعرفي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الانغلاق المعرفي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى.

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أبعاد الانغلاق المعرفي وإدارة الذات عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (19) معامل بين ارتباط مستوى الانغلاق المعرفي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى.

| الأبعاد | إدارة الذات | مستوى الدلالة |
|-------------------------------------|-------------|---------------|
| البعد الأول: المعتقدات واللامعتقدات | .290** | .000 |
| البعد الثاني: المركز المحيطي | .572** | .000 |
| البعد الثالث: البعد الزمني | .426** | .000 |
| المجموع الكلي | .489** | .000 |

والصلابة النفسية، والإصرار، وقوة التحدي، التي تؤدي إلى إدارة الذات في الاتجاه الإيجابي، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أزهار حسون

تبين من النتائج الموضحة في جدول (18) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كلا الجنسين نشأ في نفس البيئة وتعرض لنفس الظروف وواجه نفس التحديات وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة أزهار حسون (2011) التي أظهرت أن هناك فروقاً في إدارة الذات لدى طلبة التخصص الإنساني.

إجابة التساؤل الخامس:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الانغلاق المعرفي والدرجة الكلية لإدارة الذات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الانغلاق المعرفي يسهل الشخصية بالأصالة،

المراجع:

1. الزهراني، سعيد (2019) الجمود الفكري (الدوجماتية) وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية. - المجلة التربوية - العدد السابع والخمسون - يناير 2019م.
 2. الركيبات، أمجد، الجعافرة، محمد (2019) الجمود الفكري وعلاقته بنمط التنشئة الوالدية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية - المجلد التاسع عشر - العدد الثاني، 2019م.
 3. جابر، علي (2008) محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي (الدوجماتية). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية - المجلد السابع - العددان (1-2) 2008م.
 4. شعلان، إيمان، هدية، فؤاد، محمد، أمل (2017) التفكير الدوجماتي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بتقدير الذات. كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
 5. حسون، أزهار (2011) بناء مقياس إدارة الذات وفقاً لنظرية كولمان لدى تدريسي الجامعة. الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
 6. زعبل، مروة، طه، سلوى، الشربيني، ريهام، حافظ، دعاء (2018) استخدام الشباب الجامعي للإنترنت وعلاقته ببعض مهارات إدارة الذات. الزقازيق ج. الدقة، المجلد. 45 رقم (2) 2018.
 7. عباس، محمد، ملحم، سامي (2015) القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكنتاب في سمة التشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى عينة
- المستنصرية لهم القدرة على إدارة ذواتهم.
توصيات الدراسة:
- 1- تصميم برنامج من قبل عمادة شؤون الطلبة؛ بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من الانغلاق المعرفي.
 - 2- تنظيم برامج تدريبية وإرشادية؛ من أجل خفض مستوى الانغلاق المعرفي لهؤلاء الطلبة وزيادة القدرة على إدارة الذات.
 - 3- تبني وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية لتنمية الانفتاح الفكري للشباب، والابتعاد عن الجمود والانغلاق، ومساعدتهم على إدارة ذواتهم.
 - 4- حث القائمين على المناهج الدراسية على الاهتمام بالمقررات التي تشمل التنوع والتعدد في الأفكار؛ من أجل سلامة البناء المعرفي والذاتي للطلاب.
 - 5- تخصيص ميزانية منفردة في الجامعات لأغراض تعزيز الانفتاح الثقافي.
 - 6- توفير الكادر المتخصص والمؤهل لتنفيذ أنشطة وأساليب (لا منهجية) الكترونية لأغراض تعزيز قدرة الطلبة على إدارة الذات.
- مقترحات الدراسة:
- إجراء دراسات مماثلة على طلبة المراحل الدراسية المختلفة مثل الثانوية العامة أو الدراسات العليا.
 - إجراء دراسات تتعلق بالجمود الفكري مع متغيرات أخرى كالصحة النفسية والشخصية وأساليب التنشئة الاجتماعية.

- الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات لدى...
 من المراهقين في الأردن وعلاقته بتقدير الذات
 لديهم.
- دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1،
 2015.
8. شعلان، إيمان (2018) التفكير الدوجماتي لدى
 عينة من المراهقين وعلاقته بتقدير الذات. كلية
 الدراسات العليا للطبولة - جامعة عين شمس
 - جمهورية مصر العربية.
9. مصطفى، أحمد (2020) إدارة الذات وعلاقتها
 بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة
 قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة
 بورسعيد - جمهورية مصر العربية.
10. محمد، هبة (2020) إدارة الذات وعلاقتها
 بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة
 الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية.
 مجلة البحث العلمي في التربية - العدد 21 -
 ديسمبر 2020.
11. غانم، محمد حسن (2009) المساندة
 الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالوحدة النفسية
 والاكتمال لدى المسنين المقيمين في إيواء
 الدولة.
- مجلة دراسات عربية، المجلد 1 العدد 3.
12. جروان، فتحي عبد الرحمن (2002) تعليم
 التفكير - مفاهيم وتطبيقات.
- عمان - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
 مراجع اللغة الأجنبية:
- Brown, A. (2007). A Cognitive Approach to Dogmatism: An Investigation into the Relationship of Verbal Working Memory to Dogmatism. *Journal of Research in Personality*, 41(4).
- Riddell, T. (2007). Critical assumptions :Thinking critically about critical thinking. *Journal of Nursing Education* ,46,121-126.
- Ewing , D . (2010) the relations among anomie dogmatism , and selected personal social factors in asocial addescent boys. *Journal of social Issues*, 27 (4), 235-251.
- Malmir, Khanahmsi, Farhud (2016) Dogmatism and Happiness. *Iran J Public Health*, Vol. 46, No.3, Mar 2017, pp.326-332